

صحيفة الحسن عليه السلام

[222] سيدى شباب اهل الجنة بنص من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله والى علي بن ابي طالب عليه السلام قالوا: بلى، قال: اما علمتم ان الخضر لما خرق السفينة واقام الجدار وقتل الغلام، كان ذلك سخطا لموسى بن عمران عليه السلام، إذ خفى عليه وجه الحكمة في ذلك، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصوابا. اما علمتم انه ما منا احد الا ويقع في عنقه بيعته لطاغية زمانه، الا القائم الذي يصلي خلفه روح الله عيسى بن مريم عليه السلام، فان الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه، لئلا يكون لاحد في عنقه بيعه إذا خرج. ذاك التاسع من ولد اخي الحسين، ابن سيدة النساء، يطيل الله عمره في غيبته، ثم يظهره بقدرته، في صورة شاب دون الاربعين سنة، ذلك ليعلم ان الله على كل شى قدير.
